حديث المشهور من رواية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في دعائه على قريش حين وضعوا
السلا على رقبته وهو ساجد مع الفرث والدم وسماهم قال فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر ودعا
صلى الله عليه وسلم على الحكم بن أبي العاص وكان يختلج بوجهه ويغمز عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ رآه فقال كذلك كن فلم يزل يختلج إلى أن مات ودعا صلى الله عليه وسلم على
محلم بن جثامة فمات لسبع فلفظته الأرض ثم ووري فلفظته الأرض مرات فألقوه
بين صدين ورضموا عليه بالحجارة وجحده رجل بيع فرس وهي
التي شهد فيها خزيمة رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فرد الفرس على النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجل وقال اللهم إن كان كاذبا فلا تبارك له فيها فأصبحت شاصية
برجلها أي واقفة وهذا باب أكثر من يحاط به **فصل** في كراماته وبركاته
صلى الله عليه وسلم وانقلاب الأعيان له فيما لمسه أو باشره حدثنا أحمد بن محمد
قال حدثنا أبو ذر الهروي إجازة وحدثنا القاضي أبو علي سماعا والقاضي أبو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن وغيرهما قالوا أخبرنا أبو الوليد القاضي قال حدثنا أبو ذر قال حدثنا
أبو محمد وأبو إسحاق وأبو الهيثم قالوا حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا يزيد بن
زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنهم أن أهل المدينة
فزعوا مرة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف
أو به قطاف وقال غيره يبطأ فلما رجع قال صلى الله عليه وسلم وجدنا فرسك بحرا
فكان بعد لا يجارى ونخس صلى الله عليه وسلم ~~وجدنا فرسك بحرا~~ جملا لجابر رضي الله عنه
وكان قد أعيا فنشط حتى كان ما يملك زمامه وصنع صلى الله عليه وسلم مثل ذلك بفرس
لجعيل الأشجعي رضي الله عنه خفقها بمخفقة معه وبرك عليها فلم يملك رأسها
نشاطا وباع من بطنها باثني عشر ألفا وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا قطوفا لسعد بن
عبادة فرده هملاجا لا يساير وكانت شعرات من شعره صلى الله عليه وسلم في قلنسوة خالد بن الوليد

رضي الله عنه

رضي الله عنه فلم يشهد بها قتالا إلا رزق النصر وفي الصحيح عن أسماء ابنة أبي بكر الصديق
رضي الله عنهما أنها أخرجت جبة طيالسة وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها
فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها وحدثنا القاضي أبو علي عن شيخه أبي القاسم بن المأمون
رحمهم الله قال كانت عندنا قصعة من قصاع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا نجعل فيها الماء
للمرضى فيستشفون بها وأخذ جهجاه الغفاري القضيب من يد عثمان رضي الله عنه
ليكسره على ركبته فصاح الناس به فأخذته فيها الأكلة فقطعها ومات قبل الحول وكب
النبي صلى الله عليه وسلم من فضل وضوئه في بئر قباء فما نزفت بعد وبزق صلى الله
عليه وسلم في بئر كانت في دار أنس رضي الله عنه فلم يكن في المدينة أعذب منها ومر
عليه الصلاة والسلام على ماء فسأل عنه فقيل اسمه بيسان وماؤه ملح فقال بل هو نعمان
وماؤه طيب فطاب وأتي بدلو من ماء زمزم فمج فيه فصار أطيب من المسك وأعطى
صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين رضي الله عنهما لسانه فمصاه وكانا يبكيان عطشا فسكتا
وكان لأم مالك رضي الله عنها عكة تهدي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم سمنا فأمرها
النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تعصرها ثم رفعها إليها فإذا هي مملوءة سمنا فيأتيها
بنوها يسألونها الأدم وليس عندهم شيء فتعمد إليها فتجد فيها سمنا فكانت تقيم أدمها
حتى عصرتها وكان صلى الله عليه وسلم يتفل في أفواه الصبيان المراضيع فيجزيهم ريقه إلى الليل
ومن ذلك بركة يده صلى الله عليه وسلم فيما لمسه وغرسه لسلمان حين كاتبه مواليه على
ثلاثمائة ودية يغرسها لهم كلها تعلق وتطعم وعلى أربعين أوقية من ذهب فقام
صلى الله عليه وسلم وغرسها له بيده إلا واحدة غرسها غيره فأخذت كلها إلا تلك
الواحدة فقلعها النبي صلى الله عليه وسلم وردها فأخذت وفي كتاب البزار رحمه الله فأطعم
النخل من عامه إلا الواحدة فقلعها النبي صلى الله عليه وسلم وغرسها فأطعم من عامها
وأعطاه مثل بيضة الدجاجة من ذهب بعد أن أدارها على لسانه فوزن منها لمواليه أربعين

King Saud University
Copyright © King Saud University